

## شرح مشكل الآثار (31) "إزاء الحمر على الخيل للشيخ مصطفى

العدوى تاريخ 9102-2-62

مصطفى العدوى

الحمد لله القائل في كتابه المبارك المتنا في كتابه المبارك ممتننا علينا والخير والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ماذا تعلمون  
والصلوة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده فمرحبا بكم جميعا على مائدة الامام الطحاوي على كتابه شرح مشكل الآثار ومع شيخنا العالم  
استغفر الله الله سبحانه ان يكفل كذلك وان يرفع قدره في الدارين. ولك بمسل يا رب. ومع المال الثامن والثلاثين من شرح مشكل  
الآثار - 00:00:26

يقول الامام الطحاوي رحمة الله فيه رحمة الله تعالى فيه عن علي رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم بغل او بغلة  
فقلت ما هذا؟ قالوا بغل او بغلة. قلت وما هو؟ قال يحمل الحمار على الفرس. فيكون مثل هذا - 00:00:53  
او يخرج مثل هذا قلت افلا نحمل فلانا على فلانة؟ قال انما يفعل ذلك الذين لا هذا الحديث ايده بحديث اخر عن ابن عباس رضي  
الله عنهم قال ما اختصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء - 00:01:19

دون الناس الا بثلاث اسباب الوضوء والا نأكل الصدقة والا نجزي الحمر الحمر على الخير هذان الحديثان في باب المنع والالية الكريمة  
فيها الامتنان والطحاوي نقل الاجماع على اباهة الله عز - 00:01:43

وجدنا لنا البغال فما وجه الجمع فضيلة الشيخ بين هذا وذاك الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد هل تقصد بارك الله  
فيك؟ ان هنا احاديس متعارضة او ان الحديثين قد يفهم منها التعارض - 00:02:04  
مع الالية قد يفهم منها. انا اسأل اولا. نعم. لانك تقول الحديث الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في شأن ازاء الحمير على  
الفرسان يعني لا يلقي الحمار الفرس. نعم - 00:02:30

لأن الناتج سيكون بغلة والنبي عليه الصلاة والسلام قال في شأن الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة فالخيل في  
الجملة افضل من افضل من البغال وافضل من الحمير. نعم. فاذا كنت انا سانزي - 00:02:55

الحمار على الفرس سينتتج بغل الحمار اذا انزل على الفرس وانا لفتة ان الناس يسمون يطلقون الفرس على على الحصان. الحصان  
ذكروا الفرس انتي الحصان ذكر والفرس انتي. فينزوون الحمير على الفرسان فتأتي الناتجة - 00:03:21

النتيجة بغلة والخيل الحصان او الفرس افضل من من البغلة التي قدمت في الذكر في التنزيل والخيل والبغال والحمير لتركبوها  
وزينة ويخلق ما لا تعلمون وفي الحديث النبي قال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون - 00:03:49  
يفعل ينزي الحمار على الفرش. الفرس الذين لا يعلمون. لانهم لا يعلمون ليجعلوا فرسا لجعلوا الحصان ينزع على الفرس حتى لا تحمل  
الفرس ببغلة حتى تحمل حصان ازا اردنا الناتج الجيد او الناتج الجيد نحن نريد نتاجا جيدا وهو الخيول - 00:04:12  
الخيول فلا اذا انسيته الحمار على الفرس كنت فعلا لا افهم لا افضل فالافضل ازاء الحصان على الفرس قال النبي عليه الصلاة  
والسلام انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون - 00:04:43

للان ما في اشكالات بعد يذكر عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال اختصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث اسباب الوضوء  
ان زاء النهي عن ازاء الحمير على - 00:05:06

على على الفرسان والثالثة الخصلة الثالثة. والا نأكل الصدقة فقد يشكل الحديث الاول ويقول الحديث الاخير ان النبي اختصر ال البيت بعدم انزعاء الحمير على الخيل. لكن الحديث الاول في انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون عام - 00:05:30 في الكراهة العامة فنقول اولا الاجابة عن الاشكال الذي قد يرد هنا. فمن العلماء من قال ان كلمة اختصنا الرسول بشيء تتحمل عدة معاني من المعاني التي تتحملها كلمة اختصنا اي اختصنا بالعلم بشيء - 00:05:57

بالعلم بشيء كما قال سئل على هل خصمكم رسول الله يا علي بشيء قال ما عندنا شيء خصنا به رسول الله الا فهما اوته رجل في كتاب الله وما في هذه الصحيفة - 00:06:22

قالوا وما في هذه الصحيفة فقال الا يقتل مسلم بكافر وآلا يقطع وشيء من العقل يعني من الديات فلا يقتل مسلم بكافر ليست خاصة بها ال بيت انما العلم بها هو الذي خص به الرسول - 00:06:40

حاليا كما خص النبي حذيفة بعلم باسماء المنافقين او باحاديث الفتن فيمكننا ان نحمل حديث ابن عباس اختصنا الرسول بشيء وهم بعبي العلم بهذه الاشياء لكن يشكل عليه ان ان النبي عليه ان ابن عباس قال الا نأكل الصدقة - 00:07:01

وهذه خاصة بال بيت رسول الله لكن يساعدنا في الباب المقابل ان النبي امر باسباب خصاهم باسباب الوضوء واسباب الوضوء ليس من خصوصيات ال بيت فيكون خصنا باشياء اكده لنا عليها - 00:07:24

واشياء حكمها خاص بنا فقط حملت المعنيين. فيمكن ان نحملها على هذا ويكون لا اشكال. خصنا الرسول بجزء بامر وهو ننزي الحمر على على الفرس بالعلم بهذه المسألة بالعلم بهذه المسألة علمها لنا خصنا بتعليمه لنا اياها - 00:07:43

ولا تعارض حينئذ وخصنا بشيء خاص بنا ال بيت وهو عدم الأكل من الصدقة وخصنا بالعلم ليس باسباب الوضوء. فلا تعارض حينئذ والله اعلم. لكن ايضا من ينظر في سند هذا الخبر فسنده اخشى ان تكون به علة - 00:08:10

اخشى ان تكون خارج الصحيحين من ناحية نعم شكر الله لكم. ويبقى الكلام على الاية والخيل والبغال والحمير لتركبها وزينة. امتن الله بالبغال امتن الله بالبغال لكن هل هي الافضل ام الخيل. هي الافضل ام. ان وجدت ما فيش فيه مشكلة من ركوبها - 00:08:34

ليست هناك مشكلة من ركوبها ليست هناك مشكلة من ركوبها. واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة من ملك اين؟ فقبلها النبي صلى الله عليه وسلم. فالبغلة ليست محرمة ولكن ازا خيرت - 00:09:06

بين بغلة وبين حصان فرس اختار اختيار الفرس. من باب الافضل. والله اعلم. نعم يا شيخ. حديث علي رضي الله عنه فيه انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون. هو غير صريح في النهي. اما حديث ابن عباس - 00:09:25

نهاانا ان ننجي فده يفيد النهي لزاقنا نهاانا ان ننجي الخير طيب ده يفيد النهي عن غير حديث غير حديث عن لا هو اكده على ال بيت ان يفعلوا شيئا يعني احيانا - 00:09:45

الرسول عليه السلام يختار لاهل بيته الافضل يختار احيانا لاهل بيته الافضل اسوق لذلك امسنته الرسول عليه الصلاة والسلام في الدفع من مزدلفة الى منى امر او رخص للظلم في الانصراف - 00:10:03

وفي الرمي ايضا كما افاده حديث اسماء وصلت الى منى فرمي الجمرة ثم صلت الفجر ثم صلاة الفجر في الصحيح لكن قدم العباس عند من حسن الخبر او الفضل ابن عباس قال ابيني - 00:10:28

او ابني ابني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس في حل ثبوته كيف الجمع قال ان النبي عليه الصلاة والسلام اختار لاهل بيته الافضل. ومسال لآخر في هذا الصدد ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:49

زهب الى بيت فاطمة رضي الله عنها فرأى ستراً موسياً مخاطط فيه علامات وفيه آورود وأشياء زي كده فرجع النبي عليه الصلاة والسلام فارسلت فاطمة في اثره او ذهبت اليه قالت اتوب الى الله ورسوله - 00:11:10

ماذا اذنبت قال ما لي والدنيا؟ ما لي والرقم ارسلني به الى ال بيت فلان لهم فيه حاجة فهو النبي عليه الصلاة والسلام ارسل به الى قوم لم يحرمهم ولكنه اختار لاهل بيته الافضل - 00:11:31

جاءته فاطمة كمثال ثالث في هذا الصدد تسؤال خادماً وتشكو اثر الرحى تشكوا اثر الراحة فقال لها الا ادلك على ما هو خير لك من خادم؟ وارشدتها. معنى الخادم؟ في بيته هو نفسه خادم - [00:11:53](#)

يعني يعيش عندها خادم وام سلعة عندها خادم. لكن فاطمة اختار لها النبي الأفضل فقد يختار النبي صلى الله عليه وسلم لأهل بيته الأفضل او حكماً ان كان جوزه لأهل البيت آآ عفواً منع منه البيت لكن جوزه لآخرين. جوزه - [00:12:12](#) لا يخسر هذا والله اعلم. نعم. تفضل شيخ. ايوا. كثيراً هو انزال الحصان على الاطلاق هو الذي هنا كده الحمار ليس على الفرصة الحصان لا اللي في الحديث انزال الحمير على لا تجعل الادنى يعلو - [00:12:39](#)

الا يعنى الحمار ادنى من الفرس. فكيف تجعل الحمار هو الذي يركب؟ يركب يركب الفرس فيفعل ذلك الذين لا يعلمون او على طول الفرس على الحمارة. هنا امامنا كده. اه. ده جائز. ينتح البرد - [00:13:05](#)

يعنى هل يكون الممنوع الانزال فقط مع الترخيص البغة لا اختلاف في جوازها. لا اختلاف في جواز البغال. فازا سبعة ايضاً ان فرس اذا انزل على الحمار على على اللاتان انسى الحمار - [00:13:30](#)

نتج منه البغل فيكون جائز لكن من الذي ينزع على الآخر؟ الحمار ينزع على عفواً الفرس ينزل على الحمار فتنتج البغة والبغة في القوة احسن من الحمار. نعم. فيكون قد ارتفينا - [00:13:51](#)

يكون قد ارتفينا. نعم. الى هلاك الحمار. ايها؟ يؤدي ذلك الى هلاك الحمار؟ انت احياناً تجد امرأة ضعيفة وزوجها يموت الحمار يا لون الحصان على يعلون الحصان على اللاتان فتنتج بغة. فيكون هذا مصدر للبغة ويكون مجيئاً على التساؤل الذي كنا - [00:14:09](#) سندhib اليه وهو الامتنان بالخيول والبغال والحمير فكيف امتن علينا بالبغال ويمنعها؟ قلنا يبقى الذي منع هو انزال الخيول على انزال الحمار على الفرس. بارك الله فيكم. شكرنا يا شيخ خالد. بس انت عندك علم كده التقعيد فيها ولا - [00:14:39](#)

عندكم الفلاحين كلها كده يعني معزم الناس. عندكم في بلادكم آآ ما فيش العكس ابداً. بس هنا كده في الحديث ايها؟ ايها لا يعلمون هو انكر عليهم النبي عليه السلام انكاراً لطيفاً. انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون. دائمًا يخشى على الحمار من الحصان - [00:15:02](#) لكن بيكون. لو سألت يا سيدنا اي واحد في اللي هيقول لحضرتك ماشي. بس اللفظ هنا كده ما فيش قلبو على شيء ابداً هما حديثان موجودان عندنا بين ايدينا عن علي بن ابي طالب اهديت لرسول الله صلى الله عليه - [00:15:34](#)

سلم بغة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيول لو حملنا الحمير على الخيول كان لنا مثل هذه يعني بغة. نعم. فقال رسول الله انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون. فيبدو ان الوجهين قائمين. الوجهين قائمان. كل الالفاظ كده - [00:15:58](#)

شكر الله لكم اذا عفوا الله يبارك فيك. اذا من اين تأتي البغة؟ ان انت وقد امتن الله بها ستكون من اجزاء الاصح يعني في شأنها الاصح في شأنها ان تأتي من انزال الحصان على على اللاتان انس الحمار. نعم. شيخنا - [00:16:18](#)

السؤال في الآية ليس له علاقة بالأشكال. آآ بعض استدل بالآية على تحريم اكل الليل. دخلت في موضوع اخر. نعم. ودخلت في موضوع اخر وهو مسألة اكل الخيول. الموضوع لا يخصنا الان. الله قال في كتابه الكريم والخيول والبغال والحمير لتركبها وزينة - [00:16:44](#)

اه اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد الرسول فاكلناه فهنا الآية لم يذكر فيها الاكل انما ذكر فيها الركوب فان تحمل على اغلب الاستعمال الا ان الحمير محظوظ يقينا والبغال فيها نزاع والخيول جائز اكلها - [00:17:06](#)

الحمد لله طبعاً. الحمر الاهلية طبعاً. مم افضل ننتقل الى باب التاسعة والثلاثين واورد فيه الامام الطحاوي رحمه الله حدث ابي امامه رضي الله عنه ورأى سكة وشيناً من الله الحفظ. فقال سمعت رسول الله - [00:17:28](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ما دخلت هذه بيت قوم الا دخله الله الذي هذا الحديث مع ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الزرع وفضله فقال ما من مسلم يغرس غرساً او يزرع زرعاً - [00:17:45](#) يأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة. فما وجه الذي يدخل على نسل هذا الحديث؟ بارك الله فيك الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:18:05](#)

هذه شبهة قد اثارها مستشرق الماني في العصر الحديث. فقال لبعض المسلمين الذين قل علمهم ان دينكم يدعو الى التخلف قال ولما 00:18:19

يدعو الى التخلف فقال عندكم في البخاري حديث -  
ان رسولكم رأى الله حرص في بيت قوم فقال لا يدخل هذه الالة قوم في بيوتهم الا ادخلوا على انفسهم ذلا لا ينزعه الله عنهم حتى 00:18:43

يرجعوا الى دينهم فهذا دعوة الى التخلف -  
ناس تقدم في الات الحرس والزراعة فهو الرجل لقلة علمه قال الحديث ضعيف ابسط ما يتعلق به لكن ليس ليس الامر كذلك انما 00:19:02

هذا الحديث بعينه ان تأملت هذا الحديث ترى يدعو الى التقدم -  
ليس للخلف لان المعنى ليس كالذى ذهب اليه الالماني ان ديننا يدعو الى التخلف في الزراعة بل اسمع احاديس رسول الله الأخرى ما 00:19:23

من مسلم يغرس خرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة لكان له به صدقة. اذا قامت الساعة وفي يد احدهم -

مسيلة فان استطاع ان يغرسها فليغرسها. من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه يدعو الى الاعمار يدعو الى الاعمار ويأتي 00:19:46

النصوص تحذر من قطع الاشجار. وجاءت النصوص تؤكى على هذا في -  
في الحرمين مكة والمدينة اذا فما واجه حديث ليدخل هذه الالة قوم بيوتهم الا ادخلوا على انفسهم ذلا قال العلماء محاصله الحديث 00:20:05

واضح وظاهر اذا انا اهتممت جعلت من اولوياتي -  
جعلت الاولويات في صناعاتي الات الزرع وتركت صناعة الصواريخ والطائرات والقاذفات والاليات والرشاشات والدبابات وانا جالس 00:20:28

مع النور والمحرات عدوى سيسلط علي ويسلبني كل ما املك لا يخشاني. يعني هل على العدو الذي معه طائرات -  
دبابات مدرعات آآسفن حرية اليات آآربجاهات هيخشى مني وانا مشغول بماذا؟ بالنور الناس لا يعرفوا والمحرات والفالس لن 00:21:00

يخشاني انا ازرع وانتج واتعب وبعدها يجib المسدس اطلع برة ويأخذ اشيائي -  
فادخلت على نفسي ذلا بسبب عدم اعدادي ما استطعت من قوة ومن رباط الخيل وهذا الحاصل الان في بلاد المسلمين ما فيش

مشكلة عند الحكومة المسلمة الحكومات المسلمة تصنع مصنع شيبسي. اعمل مصانع شيبسي. املی البلد مصانع شيبسي -  
ما فيش مشكلة عندها انك تعمل مصنع بسكويت او مصنع ايس كريم. اعمل براحتك مصنع ايس كريم لكن تعالى انشى مصنع للطاقة 00:21:28

ممنوع على مصر عفوا ممنوع على عدد من الدول دوليا -  
ان تنشى مصادر للطاقة الا بعد استئزان المسؤولين في دول في دول اخرى لا اعني مصر. انما اقول في بعض الدول محظوظ مسلا انك 00:22:08

تعمل في مصانع لانتاج اسلحة او مصانع لانتاج آآالانواع من انواع الطاقة المعينة الا بعد ان تستأذن -

فذلك يتركونك تصنع الشيبسي. لأن الشيبسي لهم اذا احتاجوها يأخذوه لكن الضر باولاد المسلمين. اصنع المصنع شيبسي اصنع 00:22:32

مصنع جيلاتي مصنع خدور المونيوم ما عندهم مشكلة من لكن هل يسمح لك ان تصنع ترسانة لصناعة صواريخ مثلا؟ هنا يأتي -  
التدخل. هل يسمح لك بصناعة النووي؟ هم يصنعون النووي يصنعون النووي عندهم مخازن النووي الله يعلم حالها كم هي. لكن انت لا

تعال ده انت ارهابي كدولة اه انت كدولة ارهابية لانك تصنع اه السلاح انه يرسلون مفتشين كما حصل في العراق يفتشون -

00:22:58

تصون على بلاد المسلمين حتى لا تصنع النووي فلذلك اذلونا والحديث الواقع يؤكده انت المشغول الان بصناعة بالالات الزراعية 00:23:24

والتقدم الزراعي و مشغول بالصناعات الخفيفة. آآيقول لك مسلا اكبر مصنع لصناعة الجيلاتي في الشرق الاوسط. مش عارف اكبر -

00:23:24

طلع لي صناعة تيتي والبسكويت في الشان خلاص. اكبر معمل جبنة في الشرق عندهم مشكلة في كده لكن تعال صنع مسلا صاروخ 00:23:48

بعيد المدى يضرب تل ابيب ويضرب اليهود في حيفه او في اي بلد. ممنوع تماما -

ممنوع منعا باتا ان تصنع شيء زي كده حتى ازا صدرولا لك اسلحة دفاعية ليست اسلحة هجومية تهجم بها او تضرب بها. فاذا صدق

الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث يعنيه يدعونا للتقدم - 00:24:08

يدعون يعني لا تنشغل بالحرس وترك الصناعات الثقيلة التي من شأنها ان تنهض بالبلاد وان تحافظ على البلاد اذا عدوك علم ان معك مسدس في الافراد الدنيايين او الي - 00:24:28

لن يفكر انه يؤزيك لكن لو هو معه قال لي وانت ماسك عصاية تتعكرز عليها لا يقتلكم. اذا اذا جتنا للزراعة فادنا النصوص التي سمعتم في مسألة الزراعة ما من مسلم يغرس غرسا يزرع زرعا فيأكل من طير اوسانا او بهيمة الا كان له به صدقة. آآ الاحاديث التي سمعتموها في - 00:24:45

من الناحية الزراعية في النهوض بالناحية الزراعية وتأخير النخل وحديس اعلم بامور دنياكم. حديس كسير جدا في في في التنمية الزراعية لكن الزم جاء لاناس اقتصرت وجعلوا همتهم قاصرة على - 00:25:10

المحركات والفاس ونسوا صناعة السيوف صناعة آآ الدروع التي يتراصون بها من السهام صناعة السهام. فالحمد لله هذا متوافق مع ديننا. وصدق رسولنا الامين صلى الله عليه وسلم والله اعلم. استغفر الله لهم ابي ايوب رضي الله عنه في قوله تعالى - 00:25:31 وانفق في سبيل الله ايها السوسي ليس من باب الصناعات عندي. ده في باب الجهاد عموما. نعم. افضل. يعني اذ تبعكم العيلة عند من صححه بالعين واتبعتم اذنب البقر وتركتم الجهاد نفس المعنى لو سلم يعني دلالة - 00:25:57

يقول لو سلم يا ابراهيم ماشي هننتقل باب الأربعين وهو اول ما فيه حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه - 00:26:24

وسلم كانت يقسم بين نسائه ويقول اللهم ان هذه قسمتي فيما املك ولا فلا فيما تملك ولا تملك فكيف يدعو النبي صلى الله عليه وسلم باشياء برفع اشياء لا يملكها - 00:26:37

بقول فلا تلم فلا تلم فيما تملك ولا املك ثم عضد هذا المعنى بحديث اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي خطئي وجهي وعمدي على هذا القرار. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:26:58

يمكننا ان نلتمس وجوها للجمع يمكننا نلتمس ان شاء الله وجوها للجنة لكن والتقي يقول سبت عرشك ثم انقض. نعم فالحادي ضعيف ابتداء اللهم لا تلمني فيما تملك ولا املك - 00:27:20

وآآ احيانا امل القلب يعني هو يريد القلب يعني لا تلمني في الذي في قلبي وانا لا املك قلبي انا لا املك قلبي فيما رب انا اقسم قدر الاستطاعة هذه يومها يومها وليلتها وهدي يومها وليلتها ولكن قلبي يميل الى واحدة منها - 00:27:42

احيانا الشخص مع ميوله لكن يملك ان يقاوم شيئا ما يعني مسلا السنت احيانا يتسرب اليك كره شخص وتتمنى من قلبك ان تزول النعم عنه قد يرد لظلمه لاي شيء من الاشياء - 00:28:11

ولكن ترجع تقول لا هو مسلم فتقاوم ما في قلبك وتقول رب لا تجعل في قلبي غلا للذين امنوا تقول هذا وهذا من دعاء اهل اليمان. ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا وبيقاوم - 00:28:32

وكلما توارد على قلبه شيء يحاول ان يدفع. اللهم اصرف عني اللهم اصرف عني اللهم اقزف في قلبي محبتك. ومحبة عبادك المؤمنين يا رب لا تؤاخذني بما يتصرف فلذلك القلب لك عليه بعض التحكم احيانا - 00:28:54

الم يقل الله ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الائمة والتعقید هذا محله ماذا؟ محله محل القلب ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم انه كان حريصا والحرص محل القلب ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم. والحب محل القلب. فازا ورد على القلب شيء - 00:29:14

يمكن للشخص استجماعه عقد العزم عليه وممكنا ان يقاوم قدر الاستطاعة. ولذلك قال الله تعالى فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالملعقة وان كان هذا آآ في في القسمة الظاهرة لكن في في الحديث الاخر لكنه معلول - 00:29:41

بالوقف احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وبغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما يعني لا تبالغ في محبة الشخص ما المحبة محلها القلب لكن الشخص ممكنا ينميه في قلبه - 00:30:10

يعني واحد بيحب فتاة مسلا عيب حبي عرض لكن ممكن ينمى هذا الحب كل يوم يكلمها كل يوم تكلمه الحب يزداد احيانا. او تخضع له بالقول الحب يزداد او ممكن ينمى وممكن بازن الله - 00:30:35

كل هذا من الاخذ بالأسباب يقوضه ممكى يقوضه فالذى يمكن توجيه الخبر به فلا تلمى فيما املك ولا املك ملكا تاما. وان كان الشخص احيانا هواه لمرضاة الله سبحانه وتعالى - 00:30:53

وقد قال الله تعالى اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى اليست النفس شاملة للقلب ايضا ونهى النفس عن الهوى قد افلح من زكها وذكى النفس عمومها سواء القلب او الجوارح او هموم النفس. وقد خاب من دسها. فيكون عدم اللوم - 00:31:14 فيما تملك ولا يملك انت تملك قلبي وانا لا املكه لكن في اسباب ممكى ابزلها من باب الاخذ بالأسباب يصلح الله بها قال منها الدعاء مثلا منها الدعاء منها الاستغفار - 00:31:40

وهكذا فلا اشكال لكن بداية قلنا ان الاسناد هذا ضعيف لا تلمى فيما تملك ولا املك الله اعلم لو واحد له سؤال فكان الذي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراده من ربه عن الاشفاق على الرهبة مما يسبق الى قلبه - 00:31:56 مما قد يستطيع رده عنه مع قريبه من غلبته عليه وهذا عندنا والله قاعد اليوم تحريره فكان النبي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما اراده من ربه على الاشفاق وعلى الرغبة - 00:32:25

ما يسبق الى قلبه مما قد يستطيع رده عنه مع قريبه من غلبته عليه. وهذا عندنا والله اعلم مثل الذي في حديث الخزاعي مما قد علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه ان يدعوه به ربه ان يغفر له ما اخطأ وما تعمد وما اخطأه فهو - 00:32:45 وغير مأخذو به لما خاف عليه ان يكون تقريره بما تعمده الى اخره لانه بيذكر الحديث في مسألة اللهم اغفر لي سري وجهدي وخطئي وعمدي. معنى الخطأ مغفور. نعم لكن قد يكون - 00:33:06

تسبيب لنفسه في شيء من هذا الخطأ مغفور سري وجهدي وجهلي وخطئي وعمدي واسراف في امرى وكل ذلك عندي ورد علي كفارة قتل الخطأ يعني خطأ عموما ولا دى مستثناء - 00:33:25 مسألة فقهية اخرى. لا في فارق. نعم فارق بين الخطأ في فرق بين اللاتم والدية يعني انا اذا رميت حجرا الله يعافينا واياكم فاصاب شخصا فمات انا ما قصدت ابدا ولا رأيتم - 00:33:47

انما قدر الله انا برمي شيء جاء على شخص فمات كاثم انا لست باثم لكن كدية ومواساة وجبران انا ملزم بذلك فانفك الاسم عنه عن الدية. بارك الله فيكم ننتقل - 00:34:12

وخلال؟ في الختام نشكر الله سبحانه وان يحسن ختامنا وختام شيخنا ولكن بمصلح السامعين ويرحم اخانا الشيخ ابو اسحاق السمنولي رحمة الله عليه وبارك في اهله وفي دينته اللهم امين وشكرا لكم. ولك بارك الله فيك وحفظك الله - 00:34:36 السلام - 00:34:57